انا

كالعاطف وشبه الفعل كالفعل فالاول نحو ضربت القوم حتى عمرا ضربته والثاني نحو هذا ضارب زيد
وعمرو يكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء فيهما انتهى والرفع في غير الظرف انه يجب معه النصب
او يمتنع او يكون راجحا او مساويا ارجح على النصب لسلامة الرفع من الاضمار الذي هو خلاف الا
صل برفع زيد بالابتداء في قولك زيد ضربته ارجح من نصبه باضمار فعل ونصبه عربي جيد خلافا لمن
منعه وانشد الشجري على جوازه قوله فارسا ما غادروه ملحما ومنه قراءة بعضهم جنات
عدن يدخلونها بنصب جنات ثم اذا عرفت ما اوردناه من القواعد فالايبيع لا يجيء ايرد عليك من
الكلام ان ترده اليه وتخرجه عليه فعل ودع ما يبيع لا يجيء ذلك ويطرد مشغول من ضمير
الاسم السابق نحو جر مطلقا او باضافة وان تتابعت او بهما معا كون يجب في جميع ما تقدم
بالاحكام الخمسة الجارية مع النصال الضمير بالمشغول تجري مع انفصاله منه بما ذكر فيجب النصب
في نحو ان زيدا مررت به او بغلامه او حبست عليه او على غلامه او الومت اخاه او غلام اخيه الرفع
كما يجب في نحو ان زيدا الومته الرفع ويمتنع النصب ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به او بغلامه
او حبس عليه او على غلامه او يضرب اخاه او غلام اخيه عمرو كما وجب الرفع في نحو فاذا زيد يلقاه عمرو
وقس على ذلك البقية لا امثلة **تنبيه** النصب في نحو زيدا ضربته احسن منه في نحو زيدا ضربت اخاه
وفي زيدا ضربت اخاه احسن منه في مررت به وعكس ابن كيسان وفي زيدا مررت به احسن منه في زيدا مررت
باخيه انتهى وسوى في الباب وصاف اخر وهو اسم الفاعل او المفعول بمعنى الحال او الاستقبال
بالفعل في جواز تفسير ناصب الاسم السابق نحو زيدا انت ضاربه او مكرم اخاه او ماربه او محبوس
عليه تريد الحال او الاستقبال كما تقول ان زيدا انت به او تكرم اخاه او تمر به او تحبس عليه انما امتنع
زيدا انت تضربه بخلاف انت ضاربه لاحتياج الوصف الى ما يعتمد عليه بخلاف الفعل فان كان الوصف
غير عامل لم يجز ان يفسر فلا يجوز زيدا انت ضاربه او محبوس عليه امس وانما يكون الوصف العامل كالفعل
في التفسير ان لم يك مانع حصل يمنعه فيه الا كونه صلة لال لامتناع عمل الصلة فيما قبلها.
وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع تفسير الصفة المشبهة فلا يجوز زيدا انا الضاربه ولا وجه
الاب زيد حسنه **تنبيه** بتعين الرفع في زيد عليكه وزيد ضرباباه لانهما غير صفة
فلم يجز النصب عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا يحل محل
مصدر وهو المبرد والسيرافي انتهى وعلقة بين العامل الظاهر والاسم السابق حاصلة بتابع
سببي له جار على متبوع اجنبي منه هو الشاغل نعتا او عطف نسق بالواو او عطف بيان
كعلقة بنفس الاسم السببي الواقع شاغلا كما تقول زيدا اكرمت اخاه او محبه فتكون العلقة

بين زيد والكرمت عمله في سببية كذلك تقول زيدا اكرمت رجلا يحبه او اكرمت عمرا واخاه
او عمرا اخاه فتكون العلقة محله في متبوع سببيه المذكور ويجوز ان يكون المراد بالعلقة
الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون الباء بمعنى في اي ان وجد الضمير في تابع الشاغل
كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا
عنه بحرف جر ونحوه **تنبيه** لو جعلت اخاه من قولك زيدا اكرمت عمرا اخاه بدلا امتنعت
المسئلة نصبا او رفعا لان البدل في نية تكرير العامل فيخلو الاول عن الربط فعم يجوز ذلك
ان قلنا العامل في البدل هو العامل في المبدل منه وكذا يمتنع اذا كان العطف بغير الواو لا فادة
الواو معنى الجمع بخلاف غيرها من حروف العطف انتهى **خاتمة** اذا رفع فعل ضمير اسم
سابق نحو ازيد قام او غضب عليه او ملابسا لضميره نحو ازيد قام ابوه فقد يكون ذلك الاسم
السابق واجب الرفع بالابتداء نحو خرجت فاذا زيد قام ابوه وليتما نحو فهلا اذا فرقت ما كافة او
بالفاعلية نحو وان احد من المشركين استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتدائية على
الفاعلية نحو زيد قام وذلك عند المبرد ومتابعيه وغيرهم يوجب ابتدائيته لعدم تقدم
طلب الفعل وقد يكون راجح الفاعلية على الابتدائية نحو زيد ليقم ونحو قام زيد وعمرو قعد
ونحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه وقد يستويان نحو زيد قام وعمرو قعد عنده والداعي
ه **تعدي الفعل ولزومه** ه **علامة الفعل المعدى** الى مفعول به والكثير يسمى
ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل الى المفعول به امران الاول
ان تصل ها ضمير راجع الى غير مصدر به والثاني ان يصاغ منه اسم مفعول تام وذلك نحو
عمل فانك تقول منه الخبر عمله زيد فهو معمول بخلاف نحو خرج فانه لا يقال منه زيد خرجه نحو
ولا هو مخروج بل مخروج به او اليه فلا يتم الا بالجر والاحتراز بهاء غير المصدر من هاء الم
المصدر فانها تتصل باللازم والمتعدي نحو الخروج خرجه زيد والضرب ضربه عمرو **تنبيه**
نحو الفعل تتصل بكان واخواتها والمعروف انها واسطة اي لا متعدية ولا لازمة
ولعله جعلها من المتعدي نظرا الى تشبيهها به ورب الطلق على خبرها المفعول وانصب
به مفعوله ان لم ينب ذلك المفعول عن فاعل نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه رفعته به
كما سلف ولازم غير المعدى غير المعدا مبتدا ولازم خبره اي ما سوى المعدى هو اللازم
اذ لا واسطة ويسمى قاصرا ايضا لقصوره على الفاعل وغير واقع وغير مجاوز ولزم
وحتم لزوم افعال السجايا وهي الطبايع والمراد بافعال السجايا ما دل على معنى قائم بالفاعل

شيل يكس وكل :: الملم بفتح الميم ... الرجل والمستلم اذا ... ملم يحرك ... والجمه الغي ... ويا الخنه ... وعنى جيل ... بفتح الزاد المعجمة والتشديد الميم ... وتكس الياء ... الكاف ... بكسر النون وسكون الكاف ... الرجل الضعيف ... بفتح الواو والكاف وهو الذي ... غير ... وضعفا ... وهو صفة المنكس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)